

# خلاصة مراقبي السعود [3] لفضيلة الشيخ الدكتور/ أحمد بن مسفر

العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الله وبركاته وعليكم السلام الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله

وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل المتعلقة بتفريجه

منظومة مراكش سعود للعلامة العلوي رحمه الله تعالى وكنا يا معاشر الاحبة قد عقدنا مجلسين - [00:00:26](#)

لهذه المنظومة والالفية والليلة ان شاء الله تعالى نعقد المجلس الثالث ويبقى لنا مجلس واحد ونختم به مجالس الالفية ان شاء الله

تعالى اذكر اخوة الذين يرغبون الاستفادة الاستفادة الكاملة - [00:00:51](#)

من هذه المنظومة من ناحية الدراية والاستثمار ان يجتمعوا الى المجلسين السابقين الاخوة الذين اه لم يستمعوا للمجلسين السابقين

عليهم ان يعودوا الى سماعها حتى تنتقم الفوائد وكذلك النكت العلمية التي ذكرناها - [00:01:20](#)

في المجلسين السابقين واريد ان انبه الاخوة انه ينبغي على طالب العلم في مثل هذه المجالس ان يستعمل القلم والورقة اثناء

التعليق او اثناء الفوائد وكذلك آ بعض القواعد والمسائل العلمية - [00:01:54](#)

عند الحديث عن المباحث والابواب والفصول الاصولية في هذه الدورة وفي غيرها من الدورات لابد ان يكون القلم حاضرا والورقة

حاضرة ولا تعتمد على تسجيل الدرس تسجيل الدرس هذا يكمل ما نقص عندك - [00:02:21](#)

اذا كان عندك نقص في الكلام او في التدوين او في الكتاب فانك تكمله تكمل ذلك عن طريق العودة الى التسجيل. اما الاصل ها هو

القلم والورقة وانا اذكر برسالة مهمة - [00:02:47](#)

العلامة عبدالرحمن بن سعدي رحمه الله تعالى له رسالة قصيرة وموجزة اسمها اداب المعلمين والمتعلمين رسالة قصيرة جدا وهي

مهمة اخذت من بعض مؤلفاته علق عليها بعض اهل العلم وهي قيمة جدا - [00:03:09](#)

ومهمة يوم معاشر الاحبة لعل الاخوة الكرام يعودون اليها لمن اراد ان استذكرا مسائل المتعلمين توقفنا في اللقاء الماضي عند مسائل

الدراية والاستثمار عند مسائل الامر اليس كذلك؟ الاخوة الذين - [00:03:40](#)

يستمعون ويتعرفون الى المحل الذي وصلنا عنده هو توقفنا عند مسائل الامر هو اقتضاء الفعل غير غير كف دل عليه لا بنحو كفي.

هذا قول العلوي في منظومته الليلة ان شاء الله تعالى - [00:04:08](#)

سنذكر مسائل استثمار المسائل الامر ومسائل النهي والعام والتخصيص والتأويل والمحكم والمجمل والبيان والنسخ ومسائل السنة

هذه المسائل او هذه الفصول سوف نتناول فوائدها ما يتعلق بالدراية والاستثمار اه توقفنا عند - [00:04:32](#)

مسائل الامر قد يقول قائل الامر معروف عند الاصوليين فكيف يعتني طالب علم الاصول بمسائل الامر وكيف يستخرج الدراية منها

وكذلك كيف يستثمرها في الدرس الاصولي هذا سؤال مهم جدا والجواب - [00:05:13](#)

يا معاشر الاحبة انه يلزم طالب العلم ان يتعرف على الاحكام الشرعية عن طريق الدلالات والامر احدي هذه لماذا لان الامر معاشر

الاحبة هو استدعاء الفعل بالقول على وجه الاستعلاء - [00:05:43](#)

هذا عند علماء السنة والجماعة وعلماء السنة والجماعة يقولون الامر له صيغة واهل البدع يقولون لا صيغة للامر اذا هذه من المسائل

التي يعتني بها يعتني بها طالب العلم لاستخراج - 00:06:12

رأي أهل السنة والجماعة في هذا الفصل ان الامر له صيغة. والا كيف يتعرف على الامر اهل البدع يقولون ان الامر لا صيغة له لان

الكلام عندهم ماذا يقولون ان الكلام معنى قائم بالنفس مجرد عن الالفاظ والحروف - 00:06:42

فكيف تقولون ان الامر له صيغة. وهذا كلام اهل البدع وهو كلام باطل منقووظ بالكتاب والسنة واجماع السلف وكذلك ملقووظ بقاعدة

العرف لاننا لو قلنا للطالب في الفصل قم لو قلنا للطالب وهو جالس في الفصل - 00:07:08

لو قلنا له قم فانه يقوم واقفا كيف عرف القيام عن طريق الدلالة؟ وهي قم والله تبارك وتعالى ذكر هذه الدلالة في مواضع كثيرة في

القرآن. اقم الصلاة ولها صيغ كثيرة - 00:07:35

صيغة الامر فليحذر الذين يخالبون عن امره هذه صيغة امر هذا فعل مضارع مجزوم بلام الامر فليحذر الذين يخالفون عن

امره فعل مضارع مجزوم بلام الامر وعليكم انفسكم. ايضا هذه من الصيغ فضرِب الرقاب - 00:07:58

هذه مصدر نائب عن الفعل. اذا طالب العلم عندما يقف على النصوص او يقرأ ورده من القرآن الكريم او يستمع الى امام المسجد بعد

صلاة العصر والامام يقرأ بالرياض الصالحين او من - 00:08:28

بعض كتب الحديث فان طالب العلم يتعرف على الدلالات التي في النصوص مثل هذه الدلالة في ضرب الرقاب ظرب الرقاب هذا هذي

صيغة من صيغ الامر لانه مصدر نائب عن الفعل - 00:08:52

فاهل البدع يقولون الال صيغة لا صيغة للامر لان الكلام عندهم معنى قائم بالنفس مجرد عن الالفاظ والحروف كيف نستثمر هذا يوم

عاشوراء الاحبة كما قلنا قبل قليل ان طالب العلم - 00:09:11

اه يعود نفسه على معرفة الدلالات وكذلك على معرفة على كيفية العمل بها عند التطبيق لان الصحابة رضي الله عنهم كانوا اذا سمعوا

من النبي صلى الله عليه وسلم الامر يبادلون يبادرون بالامتثال والطاعة - 00:09:34

وهذا مذكور في القرآن وفي السنة مذكور في القرآن وفي السنة وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم

الخير من امرهم وقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:03

لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل صلاة. وهم يتعرفون على كلام النبي صلى الله عليه وسلم هل هو يدل على الامر او لا

او يدل على الاباحة او يدل على النهي او يدل على - 00:10:21

اه الندب ونحو ذلك وايضا اه معاشر الاحبة اه اذا جاء الامر في النص في القرآن الكريم او في حديث النبي صلى الله عليه وسلم فانه

ينبغي على على كل المسلمين ان يبادروا بالامتثال - 00:10:37

لان الله يقول فاستبقوا تستبق الخيرات وهذي يسميها علماء الاصول يسمونها ماذا؟ دلالة الامر على الفور ان الامر يدل على الفور

منهم من قال بالواجب المضيق والواجب الموسع لكن هنا نطبق الحكم الوضعي - 00:11:03

كيف نطبق الحكم الوضعي يعني اننا نأخذ بالعزيمة في اول الامر هذا مهم للطالب حتى لا يتكاسل عن فعل الطاعات لان من عود نفسه

تأخير الطاعات فانه يتثاقل عن القيام بها مع الايام والليالي. هذا معروف بالتجربة - 00:11:27

ومن الزم نفسه القيام وامتثال الاوامر عند سماعها فانه يكون دائما ممتثلا ومحبا للطاعة ولهذا لاحظوا الاية القرآنية ماذا قالت تستبق

الخيرات ما قال افعل الخير قال استبقوا يعني من منكم يسبق الاخر في فعل - 00:11:54

في فعل الخيرات والمبادرة الى الطاعات. هذا مهم يا معاشر الاحبة مهم للشباب وللشابات للرجال والنساء وحتى كبار السن اه عليهم

ان دائما يمتثلوا الطاعة ويسارعوا الى ابواب الخير ومن اخذ بالرخص فانه - 00:12:21

في يوم من الايام سيتثاقل عن الطعم ولهذا كان بعض السلف يقول ماذا سيروا الى الله عرجا ومكاسير انت في اي حال تسير الى الله

حتى لو كنت متعبا او كنت مريضا او كنت هام - 00:12:47

صاحب عذر فلا تتأخر عن فعل الطاعة الا اذا وجدت مشقة بالغة ولهذا كانوا يقولون ان انتظار الصحة بطالة ان انتظار الصحة بطالة.

يعني انت تقول سيأتي اليوم الذي اكون فيه صحيحا - 00:13:07

اكون فيه نشيطا اكون فيه ذا همة اكون فيه آ مرتاح البال اكون فيه فارغا ليس عندي آ ملهيات او مزعجات لن يأتي هذا اليوم ابدا  
هذا اليوم لن يأتي - [00:13:30](#)

لان العلماء الذين سبقونا وكذلك الصالحين وكذلك الصالحين من عباد الله الابرار الذين وصلوا مرتبة الولاية ومرتبة الكرامة هؤلاء كان  
الوقت عندهم اربعة وعشرين ساعة ولم يكن الوقت ثمانية واربعين ساعة في اليوم - [00:13:49](#)

كان اليوم عندهم اربعة وعشرين ساعة كما هو عندنا وعندهم من الاشغال وقلة طعام وقلة الماء وقلة الزاد وعندهم من الحر الشديد  
والبرد الشديد وعندهم من المنغصات وعندهم من المزعجات - [00:14:11](#)

ربما اكثر من لكنهم كانوا يطبقون هذه المعاني يقولون الامر اذا وجدنا الامر فانه يدل على الفور ولا يدل على التراخي يعني هم  
يأخذون بالعزيمة هذا بالنسبة لي مسألة استثمار - [00:14:28](#)

مبحث الامر في الحياة اليومية آ ذكر آ العلامة العلوي ايضا مسألة الامر هل يستلزم آ الارادة وهذا يدخل ايضا في مباحث العقيدة  
هل الامر يستلزم الارادة هذا معروف عند علماء الحديث وعلماء العقيدة ان الارادة نوعان. هل الله اذا امر بشيء - [00:14:52](#)

فانه يريد ام لا يريد الله امر بشيء هذه مسألة عقدية اصولية. تأتي عند في المنظومات وتأتي في المنثورات تأتي في كتب اصول  
الفقه وهي مذكورة عند العلوي هل الله تعالى اذا امر بشيء فانه يريد - [00:15:18](#)

او انه يأمر بشيء ولا يريد الله سبحانه وتعالى يأمر باشياء لا يريد شرعا لكن ارادها كونا. لان علماء العقيدة يقولون الارادة نوعان  
ارادة قدرية كونية وهذي لا تستلزم المحبة - [00:15:41](#)

ولا ولا تستلزم رضا الله سبحانه وتعالى. وهناك ارادة دينية شرعية هذي يتضمن المحبة ورضا الله سبحانه وتعالى الاولى الاولى مثل  
ان الله يفعل ما يريد ان الله يفعل ما يريد - [00:16:08](#)

لم يهزم آ يهزم الصحابة رضي الله عنهم في بعض الغزوات هذا هذا امر قدري كوني بعض الانبياء قتلوا بعض الانبياء قتلوا لان الله  
قضى بهذا قدرا وكونا وهناك الارادة الدينية الشرعية مثل توبة المؤمن - [00:16:32](#)

هداية افضل ونحو ذلك آ هذا اهم ما ينبغي لطالب العلم ان يعتني به في مسألة الدراية والاستثمار انا اذكر مهمات المسائل اذكر  
للطالب مهمات المسائل في هذا الباب وانا امس ذكرت لكم - [00:16:57](#)

ان الصبي الصغير علينا ان موقفه وان نعلمه الاحكام التكليفية والاحكام الوضعية وعمره خمس سنوات نقول له هذا حكم تكليفي  
وهذا حكم وضعي. انت عليك الان ان تصلي وان تتدرب على الصلاة لان الله امر بهذا هذا حكم تكليفي - [00:17:20](#)

واذا بلغت عشر سنوات ولم تصلي فانك ستضطرب بالسوط. هذا من باب الترهيب لان الله قال مروهم بالصلاة وهم ابناء سبع واضربوهم  
عليها وهم ابناء عشر. هذا حكم تكليفي وحكم وضعي - [00:17:48](#)

وهو موجود في باب الامر ايضا لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول مروا اولادكم هذا حكم تكليفي وحكم وضعي جاء في باب الامر.  
يمكن ان يستثمر في تربية الاولاد - [00:18:06](#)

وكذلك في تربية الطلاب وفي اه ما يتعلق شئون الاهل. بالنسبة للصلاة وغير الصلاة آ تنتقل الى المسألة الثانية التي تكلم عنها العلامة  
العلوية معاشر الاحبة وهي متعلقة اه النهي - [00:18:21](#)

طبعا نحن نتجاوز المسائل التي لا حاجة لطالب العلم بها من ناحية الدراية. من ناحية اصول الفقه المقارن نعم. مهمة لكن ليست في  
هذه المرحلة اه هذا ما يتعلق مسألة النهي - [00:18:51](#)

النهي معاشر الاحبة طبعا هو ذكره العلوي العلوي رحمه الله تعالى ذكره عند آ البيت رقم مئتين وستين وما بعدها مئتين وستين وما  
بعدها مئتين وستين وما بعدها هذا الذي يريد ان يعرف - [00:19:13](#)

اه اين محل المسألة؟ ذكرها في باب الامر وافرد لها ايضا افرد لها اه في عدة ابيات منها البيت رقم البيت رقم مئتين وستين  
ايضا والبيت مئتين خمسة وستين. والنهي فيه غابر الخلاف او انه امر على تلافي - [00:19:39](#)

ثم بعد ذلك تكلم عن مسائل النهي التي لها علاقة بالامر الى ان قال بعد الوجوب النهي لامتناع للجل والبعض للتاسع. هذا النهي

اللفظي الذي سنتكلم عنه الان ان هي - [00:20:14](#)

الاحبة عند الاصوليين يقصد به استدعاء الترك بالقول على وجه الاستعلاء يعني لا تفعل لا تترك صلاة الفجر لا تتأخر عن صلاة الجماعة لا آ يا فتاة الاسلام لا تبرزي مفاتنك للاجانب - [00:20:33](#)

ونحو ذلك من النواهي التي توجد في النصوص وكذلك في كلام الشارع في اقوال العلماء التي يذكرون فيها النهي عن اه المحرمة بالنسبة لنا هي معاصر الاحبة اين جانب الدراية واين جانب - [00:20:59](#)

الاستثمار في مسائل النهي مثل ما قلنا في مسائل الامر نقول وايضا في مسائل النهي اذا جاء النهي فاننا نكف عن الفعل ونجتنب المنهي عنه اذا جاءنا نهي فاننا - [00:21:23](#)

نزجر لان العلماء يقولون الناهي يقتضي الفساد النهي يقتضي الفساد ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا. تأملوا هذا الحديث يا معاصر الاحبة تأملوا هذا الحديث من عمل عملا - [00:21:48](#)

ليس عليه امرنا ما معنى ليس عليه امرنا؟ يعني انه وقع في النهي انه وقع في النهي هو ماما وقع في الامر المنهي عنه ما وقع في ما اتى بالامر - [00:22:12](#)

جاء بامر جاء بفعل لم يؤمر به بل ان الشريعة نهت عنه. من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد العلماء يقولون النهي يقتضي الفساد هذا هو القول الراجح عند الاصوليين. اذا اين جانب الدراية في مسائل النهي؟ نقول النهي يقتضي الفساد - [00:22:33](#)

يعني ان الفعل الذي افعلوا ولم يكن عليه هدي السلف فانك قد افسدت عملك وافسدت حالك. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. يعني مردود - [00:23:01](#)

كأنه لم يوجد اه هذا بالنسبة لجانب الدراية اما بالنسبة للمحرمات والامور التي حرمتها الشريعة اه مثل اه اجتنبوا السبع الموبقات اه اكبر الكبائر كذا هذه لابد ان يعتني بها المسلم - [00:23:20](#)

لان هذه آ التي تسمى في الشريعة الاسلامية محارم الله يكف عنها وينزجر عنها ويبتعد عنها ابتعد عن العورات ويبتعد عن المحرمات وكذلك عن المتشابهات التي تفضي الى المحرمات هذا بالنسبة لمسألة النهي وهذه هذا بالنسبة للدراية اما بالنسبة للاستثمار -

[00:23:46](#)

فان الانسان يحاول جاهدا ان لا يوقع نفسه في المشتبهات والامثلة على هذا كثيرة جدا الذي يتاجر بالاموال او يدخل في الاسهم المختلطة يقول هذا مال حلال ويخلط معها مال حرام بنسبة معينة - [00:24:13](#)

اه او انه يدرس النساء في مكان مفتوح هذا معلم او مدرس يدخل على النساء في مكان مغلق ويدرس النساء. هذا حتى ان كان قال انا اه استطيع ان اه ابتعد عن - [00:24:38](#)

المحرم لكن نقول انه باب فتنة ولا يجوز ان يدرس الرجل النساء في مكان مغلق هذا لا يجوز يفعله بعض المعلمين افعلوا بعض طلاب العلم ويفعله بعض المشايخ وهو خطأ هذه زلة - [00:24:59](#)

هذي من الامور التي تجلب الشيطان الى المسلم وتعلمون حديث النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال اياكم والدخول على ماذا هذا عام هذا عام اياكم الدخول على النساء هذا عام الالف واللام هنا - [00:25:16](#)

تفيد العموم النساء في اي مكان في مجلس في مسجد في في آ فصل في آ هذا يحاول ان الانسان يبتعد عن هذا بقدر المستطاع. تعليم النساء. المرأة تعلمها امرأة. نعم - [00:25:36](#)

او الطالبة تعلمها استاذة وهكذا هذا فيما يتعلق يا معاصر الاحبة بمسائل النهي. الان ننتقل الى مسائل العام ننتقل الى مسائل العام وانا لا اقرأ الابيات اختصارا للوقت انا لا اقرأ الابيات حتى لا اشغل الطلاب والاخوة الكرام - [00:25:55](#)

اشغلهم بقراءة الابيات. انتم تفتحون على الفهرس ولمن اراد ان يعلق يعلق او يكتب في اه ورقة مستقلة. بالنسبة لمسائل العام ناخذ مسائل الدراية فيها ومسائل الاستثمار فيها بالنسبة للعام - [00:26:16](#)

كل ما يستغرق جميع ما يصلح له وهذا نسميه عام بلا حصى ولهذا قلنا قبل قليل اياكم والدخول على النساء. اي امرأة لا تدخل عليها

اي امرأة لا تدخلوا عليها - 00:26:36

يعني اذا كانت اذا لم يكن بينك وبينها محرمة هذا المقصود اي امرأة ليس بينك وبينها محرمة فلا تدخل علي اياكم والدخول على النساء ولهذا لما قال رجل اه ارايت الحمى - 00:26:54

يعني قريب الزوج اخو الزوج مثلا قال ارحموا الموت ارحموا الموت اكثر ما تأتي الفتن من قريب الزوج اه هذا ممكن ان يطبق على مسألة ايضا العام يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا كل من في قلبه ايمان يشمل هذا الخطاب - 00:27:11

ولهذا الله سبحانه وتعالى لما خاطب اه الخلق وقضى عليهم قضاء الصباح كل كل الخلائق تخرج في الصباح قبل شروق الشمس

تبحث عن ارزاقها. الله خاطبهم بخطاب عام يشمل الجن ويشمل الانس ويشمل الدواب ويشمل الطيور - 00:27:36  
وحيتان البحر من في ما في داخل الارض من من حيوان ومن دواب ونحو ذلك. وما من دابة في الارض هذا الخطاب قبل شروق الشمس. وما من دابة في الارض - 00:28:03

الا على الله رزقها. اي دابة حتى الانسان دابة. الذي يدب على الارض برجلين او باربع او بثلاث او باربع او بخمسة او بست ارجل اي دابة وما من دابة في الارض - 00:28:23

الا على الله رزقها. هذا عام فيشمل جميع من خلقه الله تبارك وتعالى. هذا يفيد العموم. العموم هنا ماذا نستفيد منه نعلم ان جميع من تحت السماء هم في تدبير الله تبارك وتعالى - 00:28:40

وهم تحت قضاؤه وقدره والتكليف مطلوب عليه. هذه ثلاثة معاني مهمة الان نتعلمها من العام انهم تحت تدبير الله ومطلوب منهم

التكليف وان الله سبحانه وتعالى قد تكفل بارزاقهم لابد من العمل من التكليف. الله خلقنا في هذه الدار - 00:29:03

خلقنا مكلفين باعمال ولهذا عندما قال والذين هم لفروجهم حافظون والذين هم لفروجهم حافظون لما اذن الله سبحانه وتعالى على على صفات المؤمنين اخذ يتحدث عن صفات المؤمنين اي انسان يفعل كذا وكذا وكذا فانه من جملة - 00:29:27

المؤمنين اصحاب السعادة في وذكر منهم الذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. يعني مطلوب منهم التكليف تكليف حفظ الفرج وتكليف البعد عن الفاحشة والبعد عن الزنا والبعد عن - 00:29:54

الامور الاخلاقية المحرمة عليهم ان يكفوا عنها والا فانه يسلب منهم لفظ الايمان حتى يتوبوا يسلب منهم لفظ الايمان حتى يتوبوا يراجعوا ايمانهم ثم بعد ذلك يعود اليهم الايمان. واضح الان هذه مسألة - 00:30:15

الحال المكلف عند العموم. ما حال المكلف عند العموم انه تحت تدبير الله انه مكلف ان الله سبحانه وتعالى قد تكفل برزقه الله سبحانه وتعالى اه بين في معاني في نصوص كثيرة انه لا يخرج احد عن عن تدبير الله سبحانه وتعالى - 00:30:38

ولهذا قال الحمد لله رب العالمين. اول اية في المصحف الحمد لله رب العالمين رب العالمين هو الذي له الثناء المطلق سبحانه وتعالى وقال مالك يوم الدين يعني كلا كل المخلوقات يوم الدين هو الذي يملكها سبحانه وتعالى ويملك - 00:31:05

احكام ذلك اليوم. هذا بالنسبة للعموم هذه جانب الدراية والاستثمار هذا لا تجده في كتب اصول الفقه لا تجد هذه المعاني في اصول الفقه انما نتعلمها عن طريق الاستثمار وعن طريق الدراية ومعرفة - 00:31:28

الاحكام العقدية القراءة في السنن الكونية وقراءة آآ ايضا آ الاحكام المتعلقة بتدبير الله تعالى لخلقه وهذه موجودة في كتب التفسير يا معاشر الاحبة كيف نعرف العموم؟ كيف نتعرف على العموم؟ له ادوات كثيرة - 00:31:47

الصحابة رضي الله عنهم عندما يجلسون مع النبي صلى الله عليه وسلم ويعرفون من خلال صيغ معينة او كلمات معينة او الفاظ

معينة ان اه ان الخطاب يدل على العموم. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ومن يتوكل على الله. اي واحد اي امرأة - 00:32:11

اي انسان اي عامل من العمال الذين في الارض كلنا عمال اي عامل يعمل عملا ويتوكل على الله ويثق بالله فان الله لا محالة ناصره ومن يتوكل على الله هذا يدل على ماذا - 00:32:36

يدل على اه يدل على العموم اين اللفظ العموم هنا يا معاشر الاحبة نريد نقطع السهم عنكم والتعب عنكم ونسمع احد الاخوة يتكلم ويعطينا اه يعطينا اه اداة العموم التي سمعها الصحابة رضي الله عنهم - 00:32:55

من النبي صلى الله عليه وسلم عندما قرأ عليهم هذه الآية ومن يتوكل على الله فهو حسبه. اي واحد اي عامل اي انسان من الاخ يوسف يتفضل يفتح لنا الصوت - [00:33:17](#)

وللاخوة الكرام الذين يرغبون في المشاركة اين اداة العموم في هذه الآية يا معاشر الاحبة الذي عنده اجابة يتفضل ويعطينا اه الجواب الاخ اه زياد الطائي تفضل السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. اه شيخ من - [00:33:30](#)

تفضل من تفيد العمومة؟ من؟ من هذه اه يخاطب بها من؟ من الذي يخاطب بها المكلف من من هو المكلف هذا؟ الذي يتوكل على الله يعني اه جميل لكن ما حاله دائما يا احسنت اشكرك يا اخ زياد - [00:34:02](#)

الذي يتوكل على الله تعرفون ان الاحكام امس انا تكلمت عن هذه المسألة تكلمنا عن مسألة المحكوم عليه. الذين الاخوة الكرام الذين لم يستمعوا الى الصوتية او الى المجلس آآ مسجل عندهم - [00:34:21](#)

تحدثنا عن مطلب اسمه المحكوم عليه. من هو المحكوم عليه المكثف العاقل البالغ الذي لا تنطبق عليه عوارض الاهلية. عوارض الاهلية لا تركب عليه لا تركب عليه لا تركب عليه - [00:34:37](#)

يعني تنتفي عنه عوارض الاهلية تنتفي عنه عوارض الاهلية. الاخ جمال عندك جواب تفضل السلام عليكم حياكم لقد تفضلت اه كنت ساقول لكم اه من هنا للعاقل؟ قد تفضلتم فتح الله عليك يا والاخ زياد - [00:34:59](#)

اخي جمال شكر الله لكما من ومن يتوكل على الله من هنا للعاقل. نعود الى المطلب الذي تكلمنا عنه بالامس المحكوم عليه. من المحكوم عليه الخطاب لا لا يتعلق بكل انسان وبكل ادمي يمشي على الارض - [00:35:32](#)

حتى الجنى الذي يأكل ويشرب قد لا يكون مكلفا اذا اذا انطبقت عليه عوارض الاهلية اه هذي نتنبه لهذا اه بعض الاخوة قد لا يتنبه لهذه الجزئية وهي مهمة - [00:35:56](#)

تكلمنا عن مطلب عوارض الاهلية وتكلمنا عن مطلب المحكوم عليه. وناقشنا مسألة اهل الفترة الذين جاءوا بين نبيين ذكرنا ان فيها خلاف بين العلماء. ان مسألة خلافة بين العلماء - [00:36:13](#)

نعم تفضل اخي عبد الحق الاخ احمد خليفة تفضل الشيخ الجواب هو هو يعني فيشمل اي عاقل لم يذكر لم يطبق من هو جميل جدا فتح الله عليكم الاخ تقي الدين القدسي - [00:36:31](#)

السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله هي نفس الإجابة لإخوة من العموم السياق للعاقلين ان من يخاطب بها لكن اضيف اضافة والادلة كانت صحيحة ام لا جاء في سياق نهي فأیضا يؤكد - [00:37:06](#)

الحقيقة الصوت ضعيف سمعت آآ يسيرا من كلامك لكن يبدو ان الصوت عندك ضعيف اه اذن كان الصحاب اشكرك يا اخي الفاضل بالنسبة هذي يسميها العلماء ادوات الشرق يسمونها العلماء - [00:37:25](#)

ادوات الشرط ساعدو اليك يا اخ جمال ساعدو اليك. يسمونها ادوات الشرط وهي من ومن يتوكل على الله الذي يهمننا الان ما الذي يهمننا اننا نعرف ان هذا الخطاب يشملنا العموم او لا يشملنا - [00:37:46](#)

اللي سمعنا انني اعرف ادوات الشرط هي من وكل وجميع واي النكرة في سياق النفي ليس هذا المطلوب المطلوب انني اتعرف هل هذا الخطاب يشملني او لا يشملني اذا كان يشملني ان نعود الى الامتثال. قاعدة الامتثال التي ذكرناها قبل قليل - [00:38:03](#)

قبل دقائق المسارعة وسارعوا في الخيرات وكانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا اذا ليس المقصد اننا نقول اعطني صيغ العموم وانتهي لا لابد ان استثمر هذه الصيغ وان نكون من جملة المؤمنين جملة اهل الخيرات - [00:38:28](#)

جملة المسارعين الى اعمال الخير ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم كان ليعلم الصحابة رضي الله عنهم يعلمهم التحذير من ان لا يخرج احد عن الخطاب العام. انتبهوا لا احد يخرج عن الخطاب العام. يعني الحكم العام لاهل الايمان والاسلام - [00:38:51](#)

ولهذا كان يقول آآ اي ما امرأة نكحت الاخ جمال معنا اي ما امرأة معي اخ جمال تفضل نعم شيخنا اينما امرأة نكحت بدون وليفة نكاحها باطل باطل باطل باطل راينا وجه الدلالة هنا - [00:39:16](#)

اين وجه الدلالة اه وجه الدلالة هنا اه منطوق منطوق الحديث آآ ان آآ فهو في النص انه باطل ان النكاح باطل نعم وجه الدلالة ان كل

امراة تعتقد لنفسها نكاحا بدون ولي فانها فان ذلك العقد يكون - [00:39:39](#)

يكون فاسدا او يكون باطلا اذن نستفيد من هذا آآ ان كل الناس وكل الخلق الذين نزل عليهم التكليف يدخلون في هذا العموم اي ما

امراة انك بغير اذن وليها في نكاحها باطل. كل نفس ذائقة الموت. كل نفس - [00:40:06](#)

ذائقة الموت لا تقرأ عند هذه الاية وتقف. عليك ان تستعد للدار الاخرة. كل نفس ذائقة الموت طيب انت قرأت هذا العموم؟ اين

استثمار النص؟ اين الدراية الدراية ان الاية فيها صيغة عموم وهي كل تفيد العموم. الاستثمار انني - [00:40:30](#)

اجهز حالي للدار الاخرة. استعد لبعض الناس يموت وهو نائم بعض الناس يموت وهو آآ يشرب القهوة او او جالس في مكان يتنزه

عليك ان تستعد للدار الاخرة. ولهذا الله سبحانه وتعالى ما ذكر هذا النص عبثا - [00:40:53](#)

انما يقول للخلق استثمروا هذا النص في انفسكم في احوالكم ولحياة قلوبكم ونحو ذلك. كل نفس ذائقة الموت ولهذا كان النبي صلى

الله عليه وسلم في كل مناسبة تقتضي المقام كان يذكرهم بالاخرة. يعني قل لمثل هذا - [00:41:14](#)

يا اخوان فعدوا يأخذوا يأخذ آآ عودا ينكث به على تراب القبر وقال يا اخوان لمثل هذا فاعدوا. لمثل هذا هم يعرفون انهم سيموتون.

لكن يريد ان يستثمر هذا الموقف - [00:41:34](#)

الذي ذكره الله تعالى في قوله كل نفس ذائقة الموت. هذا بالنسبة انا قلت لكم قبل قليل ان الخطاب يفيد جميع الخلق حتى النساء

يدخلن في الخطاب. بعض بعض طلاب العلم يقول هذا خاص بالرجال او خاص لا حتى النساء - [00:41:56](#)

يدخلن في الخطاب العام. يا ايها الناس هذا يدخل في الخطاب العام. اذا جاء يا ايها الناس يا ايها الذين امنوا فان هذا يدخل في

الخطاب العام. يا ايها الناس اعبدوا ربكم يدخل الرجل والمرأة - [00:42:20](#)

وجميع الفئات تفضل يا اخ عبد الرحمن واضح يا مشايخ؟ طيب الان ننتقل آآ الى مسألة التخصيص انتهينا من العام ندخل في

التخصيص الذي ذكره العلامة العلو. وانا لا اذكر الايات - [00:42:36](#)

من باب الاختصار وحتى نكمل ان شاء الله المقرر الذي معنا في الوقت المتبقي لنا بقي لنا ساعة تقريبا فلا بد ان نوجز الكلام في

المسائل المهمة. الان وصلنا الى مسألة ماذا يا مشايخ - [00:43:04](#)

الى مسألة التخصيص اذا جاءك التخصيص في اصول الفقه لا تضيع نفسك في المسائل والمباحث والقواعد التخصيص كيف يأتي

التخصيص لا بد ان اه تضع في ذهنك ان العام الذي تكلمنا عنه قبل قليل - [00:43:27](#)

وانه يستغرق الجميع ان هناك ما يقصره على بعض افراده. هناك ما يقصره على بعض افراد انت عندك عام عندك عدد من النساء عندك

عدد من الرجال عندك عدد من المؤمنين - [00:43:50](#)

عندك عدد من اه الذين تخاطبهم فانك تقصر هذا العام على بعض الافراد مثل اه الله سبحانه وتعالى لما ذكر لما ذكر اه ملكة اليمن

ملكة اليمن ما هي من هي ملكة اليمن يا معاشر الاحبة - [00:44:07](#)

من هي ملكة اليمن من هي ملكة اليمن كانت حاكمة لليمن ملكة كانت حاكمة لليمن تفضل يا اخي الكريم دكتور من هي؟ تفضل اه الأخ

اه جمال تفضل شيخنا الفاضل بلقيس هي ملكة اليمن - [00:44:34](#)

قال واوتيت من كل شئ اوتيت من كل شئ هل اوتي الطائرات وصواريخ لا لا اذا في وقتها اوتيت من كل شئ في وقتها خصص هذا

العام اوتيت من كل شئ. هذا عموم - [00:45:12](#)

لكن العلماء يقولون اه معروف حسا يعني وعرفا ان في وقتها في زمنها على على بيئتها على حادها على اوتيت من كل شئ مما يكون

فيه مما يكون في وقتها - [00:45:35](#)

وهذا ما هذا يعني يقودنا الى فهم التخصيص لان العلماء يقولون قد نخصص العام بالاجماع بالعقل الحس بقول الصحابي بالقياس

بالمفهوم حتى بالنص حتى بالنص اه الله خالق كل شئ. هذا لفظ عام. كل شئ. الله خالق كل شئ - [00:45:49](#)

الله خالق كل شئ هل الله خلق صفاته سبحانه وتعالى اه هل الله خلق بناء على هذا العموم؟ بناء على هذا العموم. الاخ تقي الدين

تفضل تفضل. السلام عليكم ارفع الصوت من فضلك - [00:46:19](#)

اه هناك ايضا اخر تدمر كل شيء امام ربها. نعم. السماوات والارض هذا يستدل بعلماء العلماء. فتح الله عليك فتح الله عليك ما شاء الله. اه لكن انا سؤالي هنا الله خالق كل شيء. هذا اه - [00:46:56](#)

آ هذا فيه دلالة عموم. هل الله سبحانه وتعالى خلق صفاته لا لم يخلق عندو صفات وكذلك القرآن غير مخلوق شيئا اعطوا اعطوا الاخوة وقتا يجيب بارك الله في الاخ آ اخ زياد تفضل - [00:47:16](#)

لا شيخ لم يخلق صفاته بل هي ازلية نعم صفات الله سبحانه وتعالى ازلية هذا عام ولا خاصة فيه؟ هذا عام الله الله خالق كل شيء. هذا عام لا خاص فيه لان الله ليس كمثل شيء سبحانه وتعالى - [00:47:48](#)

الله منزه عن عن اه الدخول في اه مشابهة المخلوقين اه الله هو الخالق. الله سبحانه وتعالى هو الخالق ولم يكن له كفوا احد اه وهو سبحانه وتعالى من صفات الاحدية والاولية - [00:48:09](#)

ولا نقول انه خلق آ صفاته سبحانه وتعالى اه بعض الاخوة لا ادري عندهم مشكلة في الصوت او لا يستطيعون الدخول الى هذا لا اعلم اه اعطيهم مجال لكن لا يستطيعون الوصول الى - [00:48:31](#)

الكلام او الصوت الاخ الكريم الذي يريد التحدث اه لكم معنا اه الاخ شيبان تفضل اه هذا فيما يتعلق بمسألة التخصيص. اذا اه نتعرف بجانب الدراية عندنا في التخصيص اننا نعرف ان العام - [00:48:50](#)

اما الذي يستغرق هناك ما يخرج عن عمومه اما عن طريق النص واما عن طريق الاجماع او العقل او الحس او المفهوم او قول الصحابي او عن طريق القياس. هذا اهم ما - [00:49:19](#)

نستثمره في مسألة اه التخصيص يا معاشر الاحبة. طبعاً يأتينا في الاحكام اما في باب الديات واما في باب الحدود تجد ان هناك آيات اه ان بعض الاحكام ورد لها تخصيص - [00:49:41](#)

ورد لها تخصيص مثل المرأة المرأة يعني الله سبحانه وتعالى اه قال فاتوا حرثكم انا جنتم هذا بالنسبة لي في وطأ الزوج لزوجته فاتوا حرثكم ان شئتم كيف شئتم متى شئتم - [00:50:00](#)

لكن هذا العموم مخصص ولا تقربوهن ولا تقربوهن حتى يطهرن يعني المرأة لا يطأها زوجها وهي وهذا معروف عند كثير من المسلمين اه الان هذا بالنسبة كيفية استثمار القصوص وآ او التخصيص وكذلك - [00:50:23](#)

جوانب الدراية في التخصيص نتعرف على العموم وكذلك نتعرف على المخصصات التي ذكرناها قبل قليل يوم عاشوراء الان نتقل الى المسألة التالية التي ذكرها العلامة العلوي وهي ما يتعلق بماذا - [00:50:55](#)

ما يتعلق بالتأويل ما يتعلق بالتأويل وهي من المسائل التي ينبغي لطالب العلم ايضا ان يفهمها فهما جيدا لان لا تعلقا في مسائل العقيدة وهذه من المسائل التي زل فيها كثير من الاصوليين وكثير من - [00:51:15](#)

ممن خاض في مسائل العقيدة للاسف هذي مسألة مهمة في باب علم الاصول مسألة التأويل. مسألة التأويل نعم الاخوان الكرام الذين يرفعون ايديهم عن طريق خطأ في الاعدادات ارجو ان يتنبهوا - [00:51:41](#)

هذا بارك الله فيكم. بالنسبة للتأويل يعني معاشر الاحبة التأويل عند علماء السنة والجماعة اذا قالوا هذه المسألة آ تحتاج الى تأويل تحتاج الى تأويل يعني تحتاج الى تفسير وتبيين - [00:52:01](#)

هذه المسألة تحتاج حتى اه استعمل هذا المعنى القرطبي رحمه الله تعالى في تفسيره وكذلك ابن تيمية رحمه الله تعالى في كثير من مصنفاته وكذلك بعض علماء اللغة يقولون هذه الآية فيها تأويل او لها تأويل - [00:52:24](#)

عندما يقولون هذا اللفظ او هذا النص له تأويل ليس معنى هذا اخراجه عن حقيقته ليس معنا اخراجه عن حقيقته انما يقصدون انه يحتاج الى تفسير ويحتاج الى بيان - [00:52:48](#)

وما يعلم تأويله. لاحظوا وما يعلم يعني تفسيره تأويله او بيانه او حقيقته آ ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة بقرة هذي منكرة. يعني لفظ منكرة - [00:53:11](#)

لفظ منكر او لفظ منكرة لا بد من تأويله بكرة هذا ما لونها ما صفتها هم يحتاجون الى الى التعويل هم طلبوا هم طلبوا من نبيهم عليه

الصلاة والسلام ان يبين حال هذه البقرة ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة لو انهم قاموا وذبحوا اي بقرة - [00:53:39](#)

كفتهم لكنهم اخذوا يسألوا ويتأثنوا شقوا على انفسهم بالنسبة لجانب الدراية في التأويل اننا نتعرف عن على الحقائق التي جاءت في النصوص عن طريق النبوية عن طريق السنة النبوية يوم عاشر الاحبة - [00:54:08](#)

التأويل لا يكفي ان تأخذ التأويل من القرآن. لابد ان تأخذ البيان وتأخذ التفسير عن طريق السنة النبوية مثل ماذا مثل صفة الصلاة هل وردت في القرآن اقم الصلاة. هذا موجود في القرآن لكن - [00:54:35](#)

اين تأويلها؟ اين تفسيرها؟ اين بيانها؟ اين معانيها هذي موجودة في السنة اذا اه جانب الدراية هنا على طالب العلم اذا قرأ حكما في كتاب الله عليه ان يطلب البيان ويطلب التأويل والتفسير - [00:55:00](#)

من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا الخوارج الذين خرجوا وكانت بذرتهم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اول بذرة للخوارج هؤلاء اول بذرة لهم كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:23](#)

عندما قال عندما امسكوا بثوب النبي صلى الله عليه وسلم من عند رقبتة وقالوا اعدل يا محمد فانك لم تعدل اعدل يا محمد فانك لم تعدل واضح يا مشايخ ثم بعد ذلك - [00:55:43](#)

جاء بعدهم من خرج على الصحابة رضي الله عنهم في خلافة آآ عثمان وعلي حتى اثاروا الناس وتسببوا في الفتن. هذا كله بسبب اعتمادهم على على نصوص القرآن الكريم وقصص الخوارج وموقف الصحابة رضي الله عنهم - [00:56:13](#)

من افعالهم ومن سلوكهم موجودة في اه موجودة في كتب السنن وكذلك في كتب في تاريخ الطبري وتاريخ ابن كثير رحم الله الجميع. فدائما نحرص على معرفة التأويل عن طريق - [00:56:54](#)

عن طريق كتب السنن الصحيحة وعلى طالب العلم ايضا ان يتنبه اه لموضوع صفات الله تعالى. لان هذا هو الذي وقع فيه زل من كثير من المشتغلين بطلب العلم اخذوا آيات الصفات - [00:57:15](#)

وعبثوا بمعانيها اما عن طريق التمثيل او عن طريق التشبيه او عن طريق التأويل او عن طريق التعطيل هذا وجد قديما من عهد المعتزلة ثم القلابية ثم الاشاعرة بعد ابي الحسن الاشعري رحمه الله تعالى - [00:57:38](#)

وكان قد اعلن توبته بعد ان بقي على مذهب الاعتزال اربعين اربعين سنة ثم وقف في جامع بغداد وقال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني انا ابو الحسن الاشعري - [00:58:04](#)

وكان قد لبس ثوبا على ثوبه وخلعه امام الناس في صلاة الجمعة. يعني بعد صلاة الجمعة وقال انا مكثت على مذهب المعتزلة اربعين عاما وما انا انخلع من مذهبي كما - [00:58:22](#)

انخلع من ثوبي هذا وقام ورمى ثوبه رمى ثوبه امام الناس في بغداد وقال نعود الى مذهب السلف. اعود الى مذهب السلف الصالح والى كتابه الابانا وكتاب الابانا وقد علقنا عليه كاملا ولله الحمد - [00:58:41](#)

والتعليق مرفوع على البيوتوب وموجود في قناتنا لمن اراد ان ان يعود اليك اللقاء كتاب الابانة كتاب اللبانة هذا من من الكتب المهمة في معرفة طريقة رضي الله عنهم في - [00:59:03](#)

التعامل مع النصوص وعدم التأويل. الابانة عن اصول الديانة هذا علقنا عليه ولله الحمد والتعليق عليه مرفوع في القناة وعلى البيوتوب. من اراد ان يستمع لي ليس معنى هذا انه ليس فيه ملاحظات فيه ملاحظات يسيرة. الكتاب هذا - [00:59:31](#)

فيه ملاحظات وذكرناها في الدورة العلمية التي عقدناها لكتاب الابانة قلنا هو في الجملة في الجملة على مذهب السلف لكن بقيت فيه ملاحظات وبعض المؤاخذات والاستدراكات التي آآ ما استطاع ابو الحسن - [00:59:53](#)

رحمه الله تعالى ان آآ يسلم منها لان رجل بقي اربعين سنة على مذهب الكلابية والمعتزلة فلا بد ان عنده شوائب لكنه في الجملة رجع الى مذهبي اهل السنة والجماعة من يتعامل مع صفات الله تعالى عليه ان يتنبه الى التأويل الذي يقع - [01:00:11](#)

في صفات الله تعالى اما في كتب اصول الفقه واما في كتب العقيدة واما في كتب الحديث واما في كتب علم الكلام او كتب او الكتب الفكرية التي اه يذكر فيها تذكر فيها صفات الله تعالى - [01:00:37](#)

ويتم تأويلها او العبث بها. نقول ليس كمثل شئ وهو السميع البصير هذي قاعدة عند اهل السنة والجماعة. وتعرفون قصة الامام مالك مع الرجل الذي جاء ويسأل عن الصفات اذا سألت تعنتا وليس تعلمنا. وقال له الامام ما لك - [01:00:56](#)

الاستواء معلوم والكيف مجهول والايامن به واجب والسؤال عنه بدعة وانت صاحب بدعة. اخرج من المسجد فقام واخرجه من المسجد حتى لا يشوش على اذهان الطلاب فينبغي على طالب العلم ان يستثمر - [01:01:18](#)

اه مدلول التأويل ان دائما اذا جاءه نص يفزع الى السنة حتى يتعرف على التأويل. فان لميت في السنة فانه يذهب الى الاجماع ما وجد في الاجماع فانه بعد ذلك - [01:01:36](#)

يرد العلم الى اما الى اقوال الصحابة رضي الله عنهم واما الى الكتب الموثوقة عند العلماء. هذا هو هذه الخريطة الصحيحة للتعامل مع ما قضية التأويل اما ان نصرف اللفظ عن حقيقته وعن ظاهره الى معنى اخر يريده المذهب او صاحب المذهب او الشيخ او صاحب الطريقة او - [01:01:55](#)

وصاحب الزاوية او اه ونحو ذلك هذا هذا من الباطل الذي فشى وانتشر اه عيادا بالله تعالى ولهذا ما عدت ما لعب بالشرائع ولا لعب بالسنة ولا لعب بالنصوص الا عن طريق ائمة المذاهب الباطلة - [01:02:24](#)

او اصحاب التعصب واهل الملل والنحل الذين يريدون ان يبدلوا شريعة الله هذا معروف عند اهل السنة والجماعة انه لا يأتي احد قضية التأويل الا لهون في قلبه. او لمرض في قلبه - [01:02:44](#)

بعد ذلك يا معاشر الاحبة اه اه العلوي رحمه الله تعالى اه تكلم عن المحكم والمجمل المحكم والمجمل ثم بعد ذلك تكلم عن بيان ناخذ اولنا لا اذكر الابيات يا معاشر الاحبة - [01:03:07](#)

من باب باختصار وحتى نكسب الوقت لان الوقت آآ وقت المجلس اقترب من نهايته بالنسبة اه تكلمنا عن التأويل الان نتكلم عن اه المحكم. بالنسبة للمحكم يا معاشر الاحبة ايضا من المسائل التي يذكرون المحكم والمتشابه - [01:03:34](#)

المحكم والمتشابه دائما يذكر آآ او يقرن بينهما لماذا يقرن بينهما؟ لماذا يقرن بين المحكم والمتشابه؟ هذا نسأل الاخوة الكرام حتى نقطع نقطع عنهم آآ السام والملل لماذا يقرن المحكم مع المتشابه - [01:04:06](#)

من عنده جواب يتفضل مشكورا تفضل يا تفضل يا حبيبتنا الاخ الكريم الذي عنده الذي عنده جواب لماذا يقرن المحكم بالمتشابهات تفضل تفضل بارك الله فيكم شيخنا اولنا لان الله عز وجل قارن بينهما بكتابه - [01:04:29](#)

ولان الفتنة تقع في المتشابه ما شاء الله احسنت ما شاء الله اه جميل جدا واجابة وافية واجابة اه جيدة اللهم بارك وجزاك الله خيرا الله سبحانه وتعالى قال من القرآن الذي انزل عليك الكتاب منه ماذا؟ منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهة - [01:05:07](#)

المتشابه موجود في القرآن والمحكم موجود في القرآن لكن وضعهم الله تعالى لاختبار القلوب والاعمال هذا جانب الدراية يعني نريد اه اه لابد للمؤمن ان يتنبه لهذه المسألة مسألة الاختبار والابتلاء بالنصوص. ان يغفل عنها بعض الناس - [01:05:42](#)

يظنون انها بطولة عندما يخوضون في آيات الصفات يظنون انها بطولة عندما يفسرون اه بعض النصوص اه التي اه كبار العلماء كانوا يتهيبونها سمعنا من طلاب العلم للاسف الشديد. وان اقول لكم هذا من باب الدراية. سمعنا من طلاب العلم من يقولون الدجال هو امريكا - [01:06:08](#)

الدجال الذي يأتي في اخر الزمان هو امريكا او الدجال هي هو الجوال. او هو كذا يا معاشر الله مثل هذه الامور او الغيبيات التي اخبرنا الله تعالى عنها لا بد ان نقف عند النصوص - [01:06:35](#)

ما نؤول انا ذكرت لكم قبل قليل اننا اذا جاءنا نص نفسره بالسنة ما وجدنا في السنة نفزع الى الاجماع نفزع الى اقوال الصحابة الى الكتب الموثوقة التي يعول اما اننا نقول الدجال هي امريكا او الدجال هو الجوال او الدجال كذا - [01:06:53](#)

آآ لا يترك بيتا الا آآ مدينة الا دخلها يفسرون مثل هذه مثل هذه اه النصوص ان المسيح الدجال الذي يخرج في اخر الزمان وهي امريكا او جهاز الجوال او الصور او التلفزيون او الراديو. كل هذا من - [01:07:14](#)

اه اه التكلف ومن القول على الله بلا عيب يعني العلماء الكبار الذين كانوا في آآ في آآ في عصر السلف رضي الله هل تكلموا عن

الطائرات هاي موجودة الان في وقتنا ما تكلموا عنها - [01:07:40](#)

رد العلم الى الله ورسوله وما ذكروا آآ اي صناعة من الصناعات واذا جاءتهم مسألة لا يجدون لها جوابا يقولون يردون الى الله ورسوله يقول الله اعلم. الله اعلم بمعنى ذلك - [01:07:58](#)

لكن اننا نقول شيئا ما علمنا الله تعالى ولا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا موجود في الاية فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة - [01:08:17](#)

وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله. هذا الله يرد على الناس الذين يقولون المسيح الدجال هو هو امريكا او هو الجوال موجود في القرآن فاما الذين في قلوبهم زيغ - [01:08:33](#)

فيتبعون ما تشابه من ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويل وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا بالنسبة لجانب الدراية في المحكم ان نتعرف على - [01:08:50](#)

اه النصوص المحكمة التي هي واضحة ولا تحتمل الا الا وجهها واحدا. اما المتشابه ما احتمل من التأويل اكثر من وجه العلماء يقولون المحكم هو ما اتضح معناه والمتشابه ما يؤمن به ولا يعمل به - [01:09:12](#)

والمتشابه ما يؤمن به ولا يعمل ولا يعمل به هذا من الاقوال التي ذكرها العلماء للمحكم ودائما التعريفات تأتي كثيرة. لكن ذكرنا قاعدة ذكرنا قاعدة في المجالس الاولى يا معاشر الاحبة - [01:09:37](#)

ان اذا جاءك هذي ذكرنا الفائدة امس اذا جاءنا تعريفات او جائتنا مجموعة من المفاهيم متعارضة مثل بالامس لما ذكرنا تعريف اصول الفقه قلنا حتى ابن خلدون رحمة الله عليه - [01:10:00](#)

ممن جاء بتعريف جديد باصول الفقه طيب ناخذ بتعريف اه ابن خلدون ذكره في المقدمة مقدمة التاريخ ولا ناخذ بتعريف الاعمدة ولا القرافي ولا ناخذ بتعريف آآ ابن دقيقة العيد رحمة الله على الجميع - [01:10:19](#)

هذه التعاريف لا يتعبد بها. ناخذ جانب الدراية بها. ولهذا امس لما ذكرت لكم ان تعريفات اصول الفقه كثيرة كنا اصول الفقه العناية بالادلة وماهية الادلة وكيفية الاستفادة من الادلة فقط - [01:10:44](#)

ولا تتعب رأسك في اه البحث عن التعريف المناسب لان هذه يسميها العلماء حدود للوصول الى الثمرة هذه حدود يعني تعريفات. هذا حد لضبط المعنى ما نتعب خواطرننا وافهامنا في الخوض فيها بالنسبة للمحكم - [01:11:02](#)

تكلمنا عنه آآ قبل قليل وقلنا الحكم الواضح او المعنى الواضح او النص الواضح الذي لا يحتمل الا وجهها واحدا. اما بالنسبة للمتشابه هذا الذي لا يعلم اه وجهه الى الله سبحانه وتعالى وهو من الامور - [01:11:25](#)

التي تعبدنا الله بان نرد علمها الى الله. لان الله قال وما يعلم تأويله الا الله هذا استثناء ما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم هذا قضية الرسوخ في العلم - [01:11:45](#)

هذا لمن كان مشهودا له بالعلم واكثر العلماء يصرف ذلك الى آآ عصر السلف الصالح وما يعلم تأويله الى الله والراسخون في العلم يقولون بالنسبة لجانب الدراية والاستثمار في المحكم والمتشابه اننا لا نخوض في الغيبيات ولا نخوض في صفات لا - [01:12:04](#)

عن طريق الدليل الصحيح البين الواضح وكذلك في الاحكام التي الاحكام الفقهية والاحكام الشرعية التي آآ يتخبط فيها كثير من المتعلمين او المتفقيين وآآ بدون سلاح من العلم او من المعرفة او من الفقه - [01:12:31](#)

مثل الذين من اجازوا بعض الاحكام الشرعية التي هي من المتشابه. بعض الاحكام الشرعية اجازوها مثل من اجاز التعامل بالربا في الاموال النقدية قالوا لان الربا لا يسري لا يسري في النقود انما يسري في ماذا - [01:12:58](#)

يسري في ماذا في المطعوم الموزون وهذه النقود الورقية لا ينصرف اليها الربا فانظروا كيف صرفوا الفاظ النبي صلى الله عليه وسلم وتأولها اذا طالب العلم لابد ان يقف عند هذه - [01:13:22](#)

عند هذي القواعد يا يا معاشر الاحبة ولا يخض مع الناس الذين يخوضون في نصوص الشريعة هذا بالنسبة للمحكم والمتشائم ثم بعد ذلك انتقل الشيخ رحمه الله تعالى الى مسائل البيان. مسائل البيان - [01:13:44](#)

وهذه هي التي قلنا قبل قليل ان انه ينبغي لطالب العلم انه اذا تأول ان يفزع الى السنة يفزع الى السنة لا يمكن ان نأخذ البيان الا من السنة اذا وجدنا نصتا - [01:14:14](#)

لا بيان له في كتاب الله فان فان تفسيره وبيانه يكون بسنة النبي صلى الله عليه وسلم كيف نتعامل مع البيان يا معاشر الاحبة؟ نتعامل مع البيان عن طريق قول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:36](#) وفعل النبي صلى الله عليه وسلم وتقرير النبي صلى الله عليه وسلم وسكوت النبي صلى الله عليه وسلم هو ترك النبي صلى الله عليه وسلم. هذا جانب الدراية بما يتعلق بالبيان - [01:14:57](#)

كل هذه المسائل هي موجودة في المنظومة لكن ابيات كثيرة وايات طويلة نحن نلخص منها جانب الدراية التي اشار اليها العلامة العلوي رحمه الله تعالى. لن نقرأ بيتا بيتا هذا سيستغرق معنا وقتا طويلا. نحن نلخص الفوائد - [01:15:12](#) اه لباق المنظومة نقره عن طريق ركنين. الركن الاول الدراية والركن الثاني الاستثمار وقلنا اذا اردت ان تتعرف على البيان في الامور المجملة او التي فيها تأويل وليست واضحة فانك تفزع الى - [01:15:32](#) قول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله واشارته سكوته واقاراره وتركه صلى الله عليه وسلم لان لم يكن من اه لم يكن من اه سأل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:54](#)

انه يؤخر البيان عن وقت الحاجة وكان هذا من شأن النبي صلى الله عليه وسلم كل امر قد دلنا عليه. وكل نهي قد حذرنا منه. هذا بيان اما ان - [01:16:20](#)

ليسكت واما ان يقر واما ان يترك واما ان يشير واما ان يفعل حتى لاحظوا الاذان لصلاة العيد الاذان لصلاة العيد من الامور التي آآ فعلوها ام تركوها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:37](#) يا مشايخ الاذان لصلاة العيد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم بين ظهرانيهم هل كان يأمر بالاذان لصلاة العيد نعم كان يأمر ام لا يأمر - [01:17:00](#)

كان لا يؤمن. نعم. ما كانوا يؤذنون لصلاة العيد وهذا يسمى ترك والا اه كان لو ان الامر هذا كان موجودا لشرعه النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا بلال يا حذيفة يا - [01:17:27](#)

كذا قم واذنب بالناس لصلاة العيد. فهذا يسمى البيان بالترك والبيان بالترك يعني النبي صلى الله عليه وسلم ترك هذا الامر لأن اه اقتضاء الحال دل على ان هذا الامر ليس سنة - [01:17:45](#)

ولا يوجد مانع يمنع النبي صلى الله عليه وسلم من التنبيه هذا عاد فعله ما الذي يمنع النبي صلى الله عليه وسلم آآ ان يؤذن بالناس ان يأمر بالاذان؟ ما الذي يمنع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:18:12](#)

ان يمنعه شيء ما كان يمنعه صلى الله عليه وسلم شيء. فهذا يدل على ماذا يدل على انه ليس ان الاذان ليس مشروعاً والا لفعله النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق - [01:18:28](#)

عن طريق آآ الصحابة رضي الله عنهم الذين عينهم لهذه الوظيفة اه الدينية هذا تنبيه مهم كيف نستثمر البيان في معرفة الامور التي اختلف فيها العلماء او التي تردد في آآ في حكمها - [01:18:40](#)

العلماء نقول لا اذا عندكم تأويل او عندكم تردد عندنا قاعدة قاعدة البيان اما فعل النبي صلى الله عليه وسلم اما اشارته اما كتابته اما سكوته اما تركه اما اقرارهم - [01:19:08](#)

ونحو ذلك. وهذه المسألة انا اعرف انها مسألة خلافة عند العلماء مسألة القاعدة التارك هذه مسألة طويلة ومسألة اه من المسائل التي وقع فيها خلاف بين القدامى والمعاصرين وقد تكلم عنها - [01:19:30](#)

الشيخ محمد الاشقر رحمة الله عليه في كتابه رسالة دكتوراة رسالة دكتوراة من يعرفها من الاخوة الكرام الذين يقرأون في في اصول الفقه من يعرف الرسالة تفضل يا الاخ تفضل - [01:19:50](#)

نعم شيخنا حفظكم الله اه اسم الرسالة افعال الرسول صلى الله عليه وسلم. ما شاء الله اللهم احسنت بارك الله فيك. نعم اه الشيخ

محمد الأشقر رحمة الله عليه له رسالة دكتوراة اسمها افعال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:20:14](#) وهي مطبوعة طبعتها دار النفائس في عمان الاردن قيمة جدا وانصح بقراءتها وتكلم فيها عن هذه المسألة وهي من مسائل العويصة والمسائل الطوية مسألة الترك وبالنسبة طبعا قلت لكم قبل قليل انه ليس من شأن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:20:47](#) ليس من شأن النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤخر البيان عن وقت الحاجة. اذا في حاجة للبيان بينها ولا يؤخر البيان عن وقت الحاجة وهذا مطلوب من طالب العلم ان يستثمر هذه القاعدة قاعدة البيان انه دائما يكون متصلا بالسنة ارجو ان - [01:21:14](#) نتنبه لهذه الفائدة ارجو ان نتنبهوا لهذه الفائدة ان طالب العلم يجب عليه ان يكون دائما متصلا بالسنة آآ قراءة السنة تدبر السنة التمعن في دلالات النصوص السنة معرفة افعال النبي صلى معرفة - [01:21:36](#) اقوال النبي صلى الله عليه وسلم اه ما هي الامور التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم؟ مثل هذا الكتاب الذي انا ذكرته لكم قبل قليل افعال الرسول صلى الله عليه وسلم ودلالاتها الشرعية - [01:21:57](#) رسالة دكتوراة محمد الأشقر رحمة الله عليه اه وهو الذي حقق البحر المحيط للزركشي اه كتاب مطبوع اه في دولة الكويت طبعت وزارة الاوقاف في الكويت وهو من المصادر المهمة في اصول الفقه - [01:22:13](#) مثل هذا الكتاب البحر المحيط ايضا من الكتب المهمة التي اعتنت بمهمات اصول الفقه وافعال النبي صلى الله عليه وسلم وبيان النبي صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك من المسائل المتفق عليها والمختلف - [01:22:32](#) فيها هذا بالنسبة يا معاشر الاحبة لكيفية اه الدراية في مسألة او قاعدة البيان وكذلك طريقة الاستثمار. انتقل معكم الان الى مسألة النسخ مسألة مسألة النسخ وبعدها سنختم بمسائل السنة ويكون غدا ان شاء الله تعالى المجلس - [01:22:52](#) الختامي اذا شاء الله تعالى بالنسبة مسائل النسخ هذه اه ليس فيها كثير كبير ليس فيها قواعد كثيرة تتعلق بجانب الدراية انما بضعة اه اعتبارات ينبغي على طالب العلم ان يتنبه لها لماذا؟ لان معرفة الناسخ والمنسوخ - [01:23:19](#) من اهم ما ينبغي لطالب العلم ان ان يتابعه اذا اراد ان يعرف ان هذا النص ناسخ او منسوخا هذا الحكم مرفوع؟ ام انه ام انه اه باقي على اصله هذا الحكم مرفوع ام لم يرفع - [01:23:50](#) مثلا آآ ساذكر امثلة لكم بعد قليل ما هي كيف نتعرف على الاحكام التي رفعت او لم اذا قال العلماء هذا هذا النص منسوخ اذا قالوا هذا هذا النص منسوخ - [01:24:10](#) يعني ان الحكم الذي ثبت بالخطاب الاول جاء خطاب اخر ورفع. مثل الصلاة الى بيت المقدس الصلاة الى بيت المقدس كان الصحابة رضي الله عنهم ومعهم النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة يصلون - [01:24:36](#) اتجاه بيت ثم جاء الخطاب الثاني الذي رفع الخطاب الاول وهو التوجه الى بيت المقدس فجاء الامر بالتوجه الى البيت الحرام يعني آآ ازيل الحكم الاول هذا يسميها العلماء النسخ - [01:24:59](#) نسخ يعني ازيل او رفع وكيفية كيفية الدراية وطريقة الاستثمار لمسائل اه ان نتعرف اه من خلال النصوص الناسخة والمنسوخة ان المشرع هو الله وليس القانون الوضعي المشرع والله تبارك وتعالى. صاحب الامر والنهي - [01:25:25](#) والشريعة هي شريعة الله لا يجوز العبث بها ولا يجوز تغييرها. ولا يجوز تبديل وهذا لا يعرفه كثير من الطلاب للاسف. لا الحكم الا لله. الله يقول هذا من الذي يحكم سبحانه وتعالى - [01:25:58](#) من الذي اه يبين هو الله سبحانه وتعالى من الذي يزيل الحكم الاول بحكم جديد هو الله سبحانه وتعالى ولهذا لما جاء اه الكفار الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:26:15](#) وقرأ عليهم النبي صلى الله عليه وسلم بعض عليهم بعض الاحكام وقرأ عليهم بعض الاوامر والنواهي التي انزلها الله تعالى عليه ماذا قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا انت بقرآن غير هذا او بدل - [01:26:39](#) انظروا يا اخوان الى الى هذا المطلب الذي طلبه اولئك الكفار. يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم انت بقرآن غير هذا ما نريد هذه الشريعة هذه الاحكام التي تأتينا بها في الصباح والمساء - [01:27:05](#)

لا حاجة لنا بها ائت بقرآن غير هذا او بدله ماذا قال لاحظوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو خاتم الانبياء والمرسلين قال ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي - [01:27:22](#)

استطيع لا استطيع ولا عندي اي قدرة انني ابدل حكم الله لا قانون وضعي ولا احكام تشريعية ارضية كل الحكم يأتي من السماء هذا حكم الله لا نغير شريعة الله لا نبدل شريعة الله - [01:27:39](#)

فليس معنى هذا اننا نعرف على الاحكام الفقهية فقط حتى احكام العقيدة احكام العقيدة لا تبدل ولا تغير منذ ان خلق الله ادم الى قيام الساعة واحكام العقيدة واحدة لم تبدل ابدا. احكام العقيدة ثابتة - [01:28:02](#)

يسمونها العلماء باسمونها الفقه الاكبر ما هو الفقه الاكبر في احكام العقيدة الفقه الاكبر هي احكام العقيدة الاحكام الفقهية هي الفقه الاصغر وهذا هو الفقه الاكبر يسميه العلماء اصول الدين - [01:28:21](#)

الاحكام العقدية احكام التشريع الغيبية المعجزات هذي يسمونها العلماء الحكم الحكم الفقه الاكبر يسمونها الفقه لا يجوز تغييرها او تبديلها او اننا آ نقول انها لا بالواقع او لا تناسب المجتمع او - [01:28:44](#)

عياذا بالله تعالى. ولهذا لما جاء المشركون الى النبي سلم وقالوا يا محمد ائت بقرآن غيره هذا موجود في سورة يونس هذا المعنى موجود في سورة يونس ائت بقرآن غير هذا او بالدل - [01:29:08](#)

ما نريد هذا الحكم الذي جئتنا او الشريعة او القانون فالله سبحانه وتعالى قال قل يعني يا محمد قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي. لماذا لماذا يا رسول الله؟ ان اتبع هذا يسمونها علماء الاصول قاعدة التعليل - [01:29:27](#)

او الحكمة يجوز التعليل بالحكمة ويجوز ان تكون الحكمة عدة ان لاحظ كلمة ان هذه تفسيرية او تعليلية ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف. هذا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:29:51](#)

يقول له الله تعالى قل لهم يا محمد هذه القاعدة ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي. ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. تريدون ابدل هذا القانون او هذه الشريعة - [01:30:09](#)

هذا هذا سيكون لي عذاب عظيم يوم القيامة وليس بيدي ان اغير شريعة الله او قانونا اه القانون الذي انزله الله لي لتنظيم حياة الناس. هذا ليس بيدي اه هذا يوم معاشر الاحبة ما يتعلق - [01:30:30](#)

كيفية استثمار اه الناسخ والمنسوخ وهناك كتب الفت في الناسخ والمنسوخ موجودة في مكتبة الحديث آ الذي يتعرف عليها موجودة في مكتبة التفسير ومكتبة الحديث النبوي ايات منسوخة واحاديث منسوخة موجودة في المكتبة الاسلامية قسم التفسير - [01:30:52](#)

هو قسم السنة النبوية يستطيع العلماء يستطيع طلاب العلم ان يتعرفوا على الناسخ والمنسوخ لكن ما يكفي معرفة الناس اخو المنسوخ نريد فقه النسخ فقه النسخ كما قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها - [01:31:15](#)

نأتي بخير منها او مثلها. الله سبحانه وتعالى هو الذي رفع الخطاب الاول بخطاب جديد الله هو الذي انزل آ الحكم الجديد وهو الذي يعلم حكم اه البشرية ويعلم المصالح - [01:31:35](#)

التي تناسب الزمان والمكان ويعلم مآلات الامور هو سبحانه وتعالى الذي اليه يرد الامر كله وهو الذي يدبر الامر وهو الذي ترجع اليه الامور واليه مقاليد الامور. فلا يستدرك على الله احد لا صاحب - [01:31:56](#)

تشريع او صاحب اه قانون او صاحب اه حكم من الاحكام الارضية لان الله سبحانه وتعالى هو الذي والذي اليه الحكم ان الحكم الا لله. كما قال الله سبحانه وتعالى هذا فتلاحظون ان مسألة النسخ - [01:32:19](#)

يظن بعض طلاب العلم ان ان لها علاقة باصول الفقه فقط لا هي متعلقة حتى بامور الحكم وامور التشريع وامور اصول الدين وامور ما يتعلق بالسنن اه التشريعية والسنن الكونية. هذا هذا موضوع مهم والله. ان طالب العلم يربي قلبه - [01:32:39](#)

على معرفة السنن الكونية والاحكام اه الكونية وان لا يجوز لاحد ان يغير شريعة الله في الارض هذا من الاستدراك على الله. لو ان انسانا تعالى الله عن ذلك لو ان انسانا جاء الى اكبر مسؤول في في البلد - [01:33:05](#)

واستدرك عليه آآ تنظيمها او اذا غضب منه ولله المثل الاعلى لا يجوز لاحد ان يستدرك على الله في شريعته وفي حكمه وفي تنظيمه لمصالح العباد. هذه عقيدة لابد ان تكون راسخة في القلب - [01:33:25](#)

ثم بعد ذلك انتقل آآ العلامة العلوي رحمه الله تعالى الى مسائل وهذا هذا المطلب الاخير الذي نختم به هذا المطلب الاخير يا معاشر الاحبة الذي نخطب به اه مجلس الليلة - [01:33:47](#)

ما يتعلق بالسنة ذكرها العلوي في حوالي بيتا وانا الخص لكم جانب الدراية فيها وجانب الاستثمار فيها. وهذه والله تحتاج الى محاضرة كاملة اه الأخ الكريم الذي يريد يتحدث عبد الحفيظ او تفضل - [01:34:13](#)

عبد الحفيظ آآ بالنسبة لمسائل السنة يوم عاشر الاحبة السنة لا بد بالنسبة للسنة عند الاصوليين تختلف عن السنة عند المحدثين وتختلف عن السنة عند غيرهم اذا قال آآ علماء اصول الفقه هذه يمكن ان - [01:34:46](#)

تراجعوها في كتب آآ مصطلح الحديث. تفضل تفضل السلام عليكم بعد اذنكم سيدي كيف نتعامل مع الأمثلة التي يذكرها الأصوليون في الكتب الأصولية ويقول العلماء انها لا تكلم لهم ما يذكرون في باب النسخ - [01:35:12](#)

مثلا في نسخ الاحادي للكتاب آآ فيذكرون امثلة على انها احد نسخت الكتاب والعلماء يقولون انها لا تسلم من حيث انها آآ احاديث متواترة هذه من مسائل اصول الفقه المقارن - [01:35:28](#)

وهي من المسائل الاجتهادية وقد اجاب عنها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في مجموع الفتاوى تكلم عن هذه المسألة في القواعد في كتابه القواعد ومن اراد ان يعود الى تفصيلها - [01:35:46](#)

نقدها ابن القيم رحمه الله تعالى عن فوائد شيخه ابن تيمية رحمة الله عليه في كتابه في كتابه اعلام الموقعين الموقعين هذا ثلاثة ارباع اصول فقه اعلام الموقعين ثلاثة ارباعه اصول فقه - [01:36:07](#)

وكثير من مسائله من قول عن ابن تيمية هذه آآ من المسائل الاجتهادية. آآ لكن الاحاد ينسخ اه المتواتر ان كان هناك وقت في المجلس ساجيبك عن هذا السؤال لان باقي لنا حوالي - [01:36:34](#)

اه حوالي عشرين دقيقة او اقل واحاول انا ان اذكر لكم فوائد الدراية والاستثمار في مسائل السنة والا تذكروني غدا حول هذه المسألة مسألة السنة يا معاشر الاحبة كنت اقول لكم ان السنة - [01:36:57](#)

اه عند الاصوليين تختلف عن السنة عند المحدثين وعن السنة عند اهل التفسير وهذا تطلب في اه كتب مصطلح الحديث اذا قال آآ آآ اهل الاصول اه السنة هي كذا. ليس مثل السنة عند المحدثين. يقصدون السنة ما صدر - [01:37:20](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم غير القرآن هذا سنة هذا سنة ليس معنى انه يفعل او لا يفعل لا. يقصدون انه يختلف عن القرآن ليس قرآنا وهذا يشمل قول النبي صلى الله عليه وسلم فعله وتقريره - [01:37:48](#)

كتابته اشارته همه وتركه كما ذكرنا قبل قليل عندما تكلمنا عن البيان وتطلق اه السنة ايضا اه على اه اذا مثلا في القرآن وردت السنة اه تأتي بمعنى الحكمة انتهوا لهذا هذا من جانب الدراية - [01:38:08](#)

في مبحث السنة. هذا من جانب الدراية اذا قلنا الحكمة يراد بها السنة لان الله قال وانزل الله عليك ماذا وانزل الله عليك ماذا؟ الذين يحفظون ما شاء الله. ما شاء الله لا قوة الا بالله - [01:38:39](#)

الذين يحفظون الذين يحفظون هذه الاية وانزل الله عليك ماذا وانزل الله نعم وانزل الله عليك ماذا؟ وانزل الله عليك الحكمة. احسنت يا ابا عمر فتح الله عليك - [01:38:57](#)

انزل الله عليك الكتاب والحكمة يعني الكتاب والسنة انزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما هذي سورة النساء الاخوان الذين عندهم ورد يراجعونه - [01:39:25](#)

انزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما. يعني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله عليك الكتاب وانزل الله عليك الحكمة وهي السنة - [01:39:42](#)

وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ولهذا الشافعي هذا موجود في كتاب الرسالة للشافعي الشافعي رحمه الله تعالى

كان يقول لطلابه كان يقول لطلابي والي جلسائي - [01:40:00](#)

وانتم تعلمون ان هذا الامام من اعقل الناس ومن اكثر الناس اه حكمة رسوخا في الفقه والعلم قال سمعت من ارضى من اهل العلم يعني سمعت من ارضاهم لي ان يكونوا مؤدبين لي - [01:40:21](#)

معلمين لي مرشدين لي سمعت من ارضى من اهل العلم يعني من اقتنع بفتاواهم برأيهم سمعت من ارضى من اهل العلم بالقرآن يقولون الحكمة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:40:40](#)

انت ما عندما تأخذ كتابا مثل رياض الصالحين او آ مسند اسحاق ابن راهوي او تأخذ سنن الدارمي او من الكتب التي في السنن والمسانيد واصطحاب وتقرأها على الناس انت تقرأ عليهم الحكمة - [01:40:59](#)

انت تعلمهم الحكمة الان يعلم الناس الحكمة فسنة النبي صلى الله عليه وسلم هي حكمته قلنا قبل قليل ان انه ينبغي لطالب العلم ان يحرص على الالتزام بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. في قوله في فعله في لباسه في طعامه. في - [01:41:18](#)

في معاملته للناس ولهذا عائشة رضي الله عنها عندما لخصت سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ما اخذت تصف النبي صلى الله عليه وسلم بجماله وان وجهك القمر وان انه كان وسيما قسيما ما تكلمت عنه هذه - [01:41:45](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم هو احري الناس ان ان يوصف بها. كان وسيما وقسيما وجميلا ويشبه القمر وكان آ كذا ما وصفته عائشة رضي الله عنها بهذه الصفات وصفته بما يتعلق بالحكمة - [01:42:02](#)

التي ذكرناها قبل قليل وقالت كيف كان خلق النبي صلى الله عليه وسلم وقالت رضي الله عنها كان خلقه القرآن ياخذاه معاني القرآن ويتخلق بها يعني طبقها في سنته في فعله في اشارته - [01:42:23](#)

حتى انس رضي الله عنهم تعلمون انه خدم النبي عشر سنين كان يخدم النبي سلام ويأتيه بشرابه ووضوئه ونعله وقال ما تركت شيئا فقال لماذا لم تفعل وما فعلت شيئا وقال لماذا فعلتم - [01:42:44](#)

يعني كان رفيقا كان كان رحيما كان مؤدب. ولهذا اه تعلمون المرأة التي توفيت بالليل وكانت تقم المسجد ما معنى تقم المسجد يعني تربطه نعم كانت كانت تكنس المسجد او كانت آ تنظف - [01:43:06](#)

المسجد وآ لما جاء آ الصباح فقدها آ النبي صلى الله عليه وسلم وسأل عنها قالوا يا رسول الله توفيت في الليل فكرهنا ان نوقظك. يعني نروح نظرق عليك الباب وانت في النوم - [01:43:39](#)

وانت متعب ومجهد من احوال المسلمين وكرهنا ان نوقظك يا رسول الله. فقمنا بتغسيلها وتكفينها صلينا عليها ودفناها قبل الفجر يا رسول الله قال دلوني دلوني على قبرها. كانت امرأة سوداء تقم المسجد يعني تنظف المسجد - [01:43:57](#)

فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وصلى عليها اه عند قبرها ودعا لها. انظروا يا اخوان هذه الحكمة التي عاناها الامام الشافعي رحمه الله تعالى عندما قال سمعت من ارضى من اهل العلم بالقرآن انهم يقولون الحكمة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:44:20](#)

فينبغي لطالب العلم ان ان يكون مستنا برسول الله صلى الله عليه وسلم في لفظه. حتى في نظره وهذه ايضا فائدة مهمة ان النظر النظر اللحظ ينبغي ان يكون كما كان - [01:44:40](#)

نظر النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من الفتاة العذراء في قدرها كان يستحي من الامور التي يستحي منها فينبغي للانسان ان يكون - [01:44:57](#)

ملتزما بالحكمة وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم وآ ايضا من جانب الاستثمار ان يتابع الرسول صلى الله عليه وسلم في الاعمال والمقاصد كان النبي سلم يقصد يتابع ماذا ويفعل ماذا - [01:45:11](#)

آ يقصد بالامور ماذا آ لم يقل النبي انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى هذا التفات الى المقاصد فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله - [01:45:31](#)

ثم انظر الجملة الاخيرة هذي ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته لما هاجرت. يعني انت تريد تهاجر من مكة الى المدينة لان فيها امرأة جميلة تريد ان تتزوجها - [01:45:47](#)

وليس لك مقصد في نصره الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فانت ونيتك انت ما بيته في قلبك. واما من ذهب مع النبي وهمه رفعة الاسلام والمسلمين فان هذا يؤجر الانسان عليه بحسب ما وقع في قلبه. كما يحدث الان في بلاد المسلمين من قتل ومن - [01:46:03](#) منكيل ومن آآ حرب وتضييق عليهم لابد ان يكون في قلب كل مسلم ما يستشعر به العطف والرحمة والدعاء للمسلمين اه ان ينصرهم بالدعاء ان اه ان يتألم للمهم يستغيث الله سبحانه وتعالى ان ينزل عليهم المدد وينزل عليهم النصر. هذا واجب وكان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم - [01:46:28](#)

ليس النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا هبت الريح كان آآ يبكي شفقة على امته صلى الله يقول امتي امتي يخشى ان تعذب هذه الامة بسبب فعل من الافعال. فهذا يسميها العلماء جانب الاستثمار المتابعة في العمل والمتابعة - [01:47:00](#) اه ما يتعلق بالمقاصد وانتم تعلمون ان اهل الاصول قسموا آآ سنة النبي صلى الله عليه وسلم قسموها الى ما يتعلق الافعال آآ العادية الجبلية والافعال آآ التي يقتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم - [01:47:20](#) لانه في القرآن لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وايضا في القرآن فامنوا بالله ورسوله والنبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون. اتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:47:44](#)

في قوله في آآ فعله في نظره في لحظه في مقاصده في متابعة هذا من الامور المهمة والمطلوبة نستثمر ذلك ان نعلم ازواجنا واطفاننا وجيراننا واقاربنا واحبابنا ان نعلمهم ضرورة التمسك والتأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم. الان اه من المؤسف انه في بعض بلاد المسلمين - [01:48:03](#)

يعلمون ابناء المسلمين ما يتعلق اخلاق اللاعب الفلاني او البطل الفلاني او اه الذي تفوق في الامر الفلاني ولا يلتفتون الى ما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا ينشأ الطفل او الولد او الابن او الابنة - [01:48:35](#) وقد تأثروا باولئك الرموز آآ قد يكون بعضهم من الكفار او من من هو بعيد عن الاسلام وهذا هذا يؤثر على القلب وعلى السلوك اه هذا يا معاشر الاحبة مع تيسر في هذا المجلس - [01:48:56](#)

اه المجلس الثالث من مجالس تقريبي اه خلاصتي اه مراقي السعود وبقي لنا حوالي آآ عشر دقائق اه نفتح المجال فيها للاسئلة اذا كان الاخوة عندهم اسئلة تتعلق بهذا المجلس - [01:49:15](#) اه اريد ان اه انبه الاخوة الذين يرسلون لي اسئلة على الخاص انا لا افتح الخاص يا معاشر الاحبة لرؤية الاسئلة اكون منشغلا بالدرس واكون قد آآ اكون منشغلا ايضا بالنظر - [01:49:40](#)

في آآ في النظر الى آآ مداخلات اه في القناة العامة ولا انظر الى الخاص. الاخوة الكرام هذا حدث معي امس يرسلون لي اسئلة على الخاص. انا لا افتح الا شاشة القناة - [01:49:58](#) واكون منشغلا بالدرس الاخ ابا معاوية وجه لي سؤال في الخاص وهذا لا علاقة له يا ابا معاوية جزاك لا علاقة له بدرسنا لعلي اجيبك بعد الدرس نرجو من الاخوة الكرام الذي عنده سؤال ولا يستطيع ان يطرحه بالصوت يكتبه في القناة العامة في المداخلات - [01:50:15](#)

ولا يرسله لي كرما منكم لا ترسلوه على الخاص لانني اكون منشغلا بالقناة ولا آآ ولا افتح الصفحات الاخرى التي قد تشغل عن آآ الدرس يعني ارجو تتعاونوا معي في هذه - [01:50:43](#) النقطة بارك الله فيكم وبقي لنا سبع دقائق اذا كان هناك اسئلة الاخوة الكرام وغدا لعلنا غدا انا اقول لعلنا ان شاء الله تعالى نختم هذه اه المجالس مجالس تقريب - [01:51:00](#)

خلاصة المراقبي السعود يتعاونون معنا ننبه الاخوة الكرام انه ينبغي مراجعة الدروس الثلاثة السابقة. درس اليوم ودرس الامس ودرس اه الدرس الاول ولعلنا نختم هذه الخلاصة غدا ان شاء الله تعالى - [01:51:19](#) اذا لم يكن هناك سؤال سنغادر المجلس اه عفوا شيخنا حفظكم الله. تفضل بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا اه ذكرتم اه كتاب الدكتور محمد سليمان الاشقر وافعال الرسول ودلالته على الاحكام الشرعية - [01:51:49](#)

اه ثم ذكرتم ان الشيخ رحمه الله له تحقيق للبحر المحيط صحيح. لكن اه الذي حققه هو الشيخ عبدالقادر العاني وراجعه الدكتور عمر سليمان الاشقر تفضل اكمل اه بارك الله فيكم. اه سؤالي حفظكم الله - [01:52:10](#)

يعني هذه الفوائد وهذه التطبيقات والدراية والاستثمار لقواعد اصول الفقه يعني اجدتم وافدتم واستفدنا كثيرا بارك الله فيكم. مثل هذه اللفتات هل هناك يعني من اهل العلم يعني من له عناية وله يعني من طرف بعيد حولها بارك الله فيكم - [01:52:35](#)

آآ شكر الله لك بالنسبة البحر المحيط اه بعض الطبقات اه افردت اسم الشيخ محمد الاشقر مثل طبعة اه وزارة الاوقاف الكويتية افردت اسم محمد الاشقر فقط وبعض الطبقات لم تفرد - [01:52:59](#)

فانا اتكلم عن آآ من افرد الطبع التي افردت اسم الشيخ قد يكون الشيخ من شاركه او اعانه هذا اه امر اه خارج النزاع بالنسبة لهذه اللفتات اه يوم معاشر الاحبة انا اكتبها لكم من الذاكرة - [01:53:23](#)

ومن التجارب اليومية مع الطلبة ومع الارتباط بالكتب والارتباط بالمسائل ومن خلال الممارسة وايضا من خلال النظر في الكتب لكن لا يمنع ان هناك من شاركني او آآ سبقني الحقيقة انا ما وقفت - [01:53:46](#)

والكتب في اصول الفقه كثيرة انا لا استطيع ان اه اقول له انه لا يوجد كتاب اه ربما يوجد وانا لا اعلم او انه اه ما حالفني الحب ان اقف عليها لكن - [01:54:10](#)

اه كل هذه المادة العلمية هي من اعدادي الخاص ولم انقل انا اي حرف واحد سوى الفوائد النصوص فوائد الايات من التفسير او من الاحاديث هذه كلها آآ هي من فتح الله تعالى على العبد الفقير - [01:54:24](#)

لكن قد يوجد بعض الكتب قد يوجد بعض الكتب من تكلم عن مثل هذه اللفتات او مثل هذه الفوائد والحمد لله المكتبة الاسلامية غنية اه بمثل هذه اه الوقفات التربوية اما في جانب اصول الفقه - [01:54:45](#)

او في جانب ما يتعلق بالسنن اه الكونية وفوائد اه السنن التشريعية وكما قلت لكم سابقا ان اه الفوائد التربوية لاصول الفقه هذه قد تدخل في اكثر من فن مثل اه ما يتعلق بالقانون او يتعلق بالحكم او يتعلق بالعقيدة. كل هذه لها - [01:55:03](#)

في اصول الفقه اسأل الله تبارك وتعالى الذي جمعنا في هذا المجلس ان يجمعنا في دار كرامته واشكر جميع الاخوة الذين آآ حبسوا انفسهم واوقاتهم لمثل هذا المجلس العامر واشكر جميع الاخوة الذين - [01:55:27](#)

تفضلوا بالسؤال او بالجواب او بالتعليق او بالمشاركة وهم كثير ولا يستطيع ان آآ اسماؤهم وكذلك اشكر الاخوات الكريمات اللواتي حضرن وشاركن في هذا المجلس نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمني واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - [01:55:52](#)

ونكمل غدا ان شاء الله تعالى والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:56:16](#)